

التحرر الوطني وحماية الأطفال من التجنيد: حلمي الأعرج- منسق مكتب القوى الوطنية والإسلامية

إن القوى الوطنية والإسلامية وهي تواصل نضالها من أجل الحرية والاستقلال تؤكد التزامها مجدداً بالقانون الدولي لحقوق الإنسان، وبوجه خاص اتفاقية حقوق الطفل الدولية، وتمتتع بوعي تام ومسؤولية وطنية وأخلاقية عليا عن تجنيد الأطفال الذين هم دون سن الثامنة عشرة لأجنحتها العسكرية، وعدم زجها في أعمال عسكرية مباشرة أو غير مباشرة إيماناً منها برسالتها في حماية أبنائها الأطفال -جيل المستقبل- من براثن الاحتلال، والحفاظ على صورة النضال الوطني الفلسطيني مشرقة أمام العالم، وعدم إعطاء الفرصة لماكنة الإعلام الإسرائيلي لتشويهها.

إن القوى الوطنية والإسلامية وهي تحمّل الاحتلال الإسرائيلي المسؤولية عن الجرائم التي ترتكب بحق أطفال فلسطين في الضفة والقطاع والقدس تؤكد مجدداً التزامها بكل الاتفاقيات والمواثيق الدولية التي نصّت على تحريم تجنيد الأطفال للأعمال العسكرية إيماناً منها بأن الثورة ظاهرة نبيلة تسعى لتحقيق غايات وأهداف سامية ونبيلة وهي تحرير شعبها من الاحتلال، وفي سياق ذلك فهي متمسكة بالبعد الإنساني لرسالتها، وعليه فهي تدعو وتلتزم بالتوقيع على ميثاق شرف فلسطيني يحرم تجنيد الأطفال الفلسطينيين للأعمال العسكرية لسحب الذرائع من يد إسرائيل التي تحاول قلب الحقائق وتشويهها.